شهد لبنان يوم الثلاثاء تكثيفا للمشاورات السياسية الرامية إلى تجنب استقالة الحكومة عقب تهديد رئيس الوزراء نجيب ميقاتي بالاستقالة ما لم يدفع لبنان حصته من تمويل المحكمة الدولية التي تحقق في مقتل رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري.

وقال مسؤول لبناني يشارك في اللقاءات: "رئيس مجلس النواب نبيه بري يقود حملة اتصالات مكثفة لايجاد مخرج لتمويل المحكمة لا يحرج حزب الله ويسمح ببقاء الحكومة." لكنه اضاف "لا يمكن الحديث عن نتائج بعد."

وكان ميقاتي هدد يوم الخميس بالاستقالة ما لم توافق حكومته على دفع حصة لبنان من تمويل المحكمة الدولية التي تحقق في مقتل الحريري.

وجاء ميقاتي الى السلطة في يناير بدعم من حزب الله وحلفائه السياسيين الذين يعارضون محكمة الحريري, وفقا لرويترز .

وكانت المحكمة ومقرها هولندا قد اتهمت اربعة من اعضاء حزب الله في تفجير عام 2005 الذي ادى الى مقتل الحريري و12 اخرين في بيروت. ونفى حزب الله اي دور له في عملية الاغتيال.

وصرح ميقاتي مرارا بأن حكومته ستحترم التزامات لبنان الدولية.

وكان ميقاتي قال الخميس الماضي انه بقرار الاستقالة يحمي لبنان من عقوبات دولية قد تفرض على البلاد في حالة عدم تمويل المحكمة.

لكن الزعيم المسيحي ميشال عون حليف حزب الله قال للصحفيين يوم الثلاثاء "اذا كان الخيار بين الاستقرار الداخلي وبين المخاطر الخارجية سنختار الاستقرار الداخلي."

وقال ميقاتي للصحفيين في المقر الحكومي يوم الثلاثاء "يجري العمل على حل ما لموضوع تمويل المحكمة الدولية والابواب مفتوحة وقيد البحث لكن لا شيء نهائيا بعد وان جلسة مجلس الوزراء في موعدها غدا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/11/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com